هذه العلة واما احتباس الطمث اذا طال به الزمان وكثر مكثه في الرحم فيعرض منه
مثل ما عرض من المني ولهذا المرض ادوار ونوايب العلامات اذا اقتربت النوبة اخذ الذهن وحصل
الكسل وضعف في الساقين وصفرة في اللون ورطوبة في العينين وربما احست المراة
بشي يرتفع من ناحية العانة الى ان يبلغ الفواد ثم يختلط العقل ويحصل الغشي
ويبطل الحس وينقطع الصوت والفرق بين هذه العلة والصرع ان العليلة في
هذه العلة لا يفقد عقلها وتحدث اذا افاقت باكثر ما كان بها الا ان يكون الامر
عظيما ولا يسيل من فم العليلة زبد مثل سيلانه في الصرع اقول تادي الفساد من الرحم
الي الدماغ والقلب للمشاركة القوية بينه وبينهما بتوسط الحجاب والشبكة والعروق
الضوارب والسواكن والمنوي من هذه العلة اصعب من الطمثي لان المني وان
كان تولده من الدم اقبل للفساد منه ويعرض هذه العلة كثيرا في الخريف وادوارها
قد تكون متباعدة وقد تكون كل يوم وتواترها قاتل وربما ورثت هذه العلة عطشا
عظيما للبخار اذا كان حادا وهو قليل وربما يعرض من ذلك البخار اذا كان غليظ السبات
ولهذا يعرض رطوبة العين والفرق بين النوعين ان الطمثي يتقدمه احتباس الطمث مدة
طويلة والمنوي يتقدمه ترك الجماع مدة طويلة مع الشوق العظيم اليه والمنوي اكثر ضررا
بالتنفس وثقل البدن في الطمثي اشد وانما لا يسيل الزبد في هذه العلة لان المادة يابسة
في غير الرحم قال العلاج اما في حال النوبة فعلاجه الغشي سوى شم الروايح الطيبة فان في هذه
العلة ينبغي ان يشم الاشيا المنتنة مثل جندبيدستر والكندس والحراق والنفط وغيرها
لان من شانها ان يحلل البخار البارد ويرطبه ويبرز الرحم الي اسفل لهربه من الاشيا
المنتنة وشوقه الي الاشيا العطرة طبعا ويمسح فم الرحم بالادهان الحارة المعطرة
يفتق فيها المسك والعنبر ويوضع في الرحم الغالية فانها غاية في هذا الباب ويدلك
القدمان والساقان وتعليق المحاجم على الاربيتين وباطن الفخذين ويصوت في
الاذان

الاذان وبخر الشعر واما بعد النوبة فينبغي ان يسقى الاشربة اللطيفة ويغذي
بالاغذية اللطيفة ويسهل بالحبوب والايارجات والمعاجين مثل المثرود يطوس
والغيا في ونحوهما ثم بعد ذلك ان كانت المريضة ارملة فالتزويج خير لها وقد دغدغ
القابلة فم الرحم بالادهان العطرة فربما نزلت من الرحم فانتفعت بذلك واما السبب
من احتباس الحيض فيعالج بالمدرات الذي في احتباس الحيض اقول هذا العلاج منقول
بعينه من كتاب السمرقندي والشيخ بحسب في هذا المقام وما ذكره الي قوله واما
السبب الذي من احتباس الحيض تدبير مشترك بين نوعي المرض قال دغدغة
الرحم ينفعها جميعا نص على الشيخ كذلك القدمين والساقين تجذب المادة
الى الخلاف وكذلك تعليق المحاجم فانها بعاد للبخارات عن الدماغ والقلب
وكذا تشميم الاشيا المعطسة فان البخار الصاعد في النوعين بارد في الاكثر
ذكره الشيخ والاشربة اللطيفة ما يقع فيه بزر الكرفس والانيسون والرازيانج
والفوتنج والشكطرامشيع ونحوها والاغذية اللطيفة مثل لحوم الطيور الجبلية
وقد عرفتها مرارا والحبوب مثل حب الاصطمخيقون وحب الاقاويا وحب السكبينج
والايارجات الكبار ما ذكرناها في الرجا ونسخها مشهورة في المطولات وبعضها ذكر في
هذا الكتاب في الامراض السالفة قال النفخة في الرحم السبب سوء مزاج بارد مضعف
للرحم فيحلل ما يصل اليه من الغذا الى الرياح فيحتقن فيه العلاج الاسهال بالايارجات
والحبوب وسقي جوارشن الكمون وشراب الاصول واستعمال الحقن والغراريج والتكميد
بالادوية المحللة للرياح حكة الرحم قد تعرض هذه العلة من الاخلاط الحادة الصفراوية
او المالحة البورقية او من السوداوية الاكالة او من الحادة جدا العلاج تنقية تلك الاخلاط
بالفصد والاسهال وتلطخ فم الرحم بالاطلية الباردة والادهان الباردة وكسر شهوة المني بالادوية
المبردة والاغذية الباردة مثل ماء الشعير والعدس والملوخيا والخبازي والخس نواسير

مطلب [illegible] الرحم

Copyright © King Saud University